

ادارة المشاريع المحاسبية باستخدام ادوات الذكاء الاصطناعي: دراسة تطبيقية على وكالة شركة الأمين سوفت بالطائف

أسم الطالب

لينا أسامة البربار

221001044

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2025- الفصل الدراسي الثالث

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1 المقدمة	4
1.2 مشكلة الدراسة	6
1.2.1 الفجوات على المستوى النظري	7
1.2.2 الفجوات على المستوى التطبيقي	7
1.3 أهمية الدراسة	7
1.3.1 على المستوى النظري	8
1.3.2 على المستوى العملي	9
1.3.3 ربطا بالسياق الوطني (رؤية 2030)	10
1.4 أسئلة الدراسة	10
1.4.1 السؤال الرئيسي	11
1.4.2 الأسئلة الفرعية	11
1.5 أهداف الدراسة	12
1.5.1 الهدف العام	12
1.5.2 الأهداف العامة	13
1.6 فرضيات البحث	13
1.6.1 الفرضية الرئيسية	13
1.6.2 الفرضيات الفرعية	14
1.7 نموذج البحث	15
1.8 منهجية البحث	16
1.9 حدود الدراسة	17
1.9.1 الحدود الموضوعية	17
1.9.2 الحدود المكانية	17
1.9.3 الحدود الزمانية	17
1.9.4 الحدود المنهجية	18
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	19
2.1 المقدمة	20
2.2 المتغير الأول	21
2.2.1 التعريف	21
2.2.2 التطور	21
2.2.3 الأبعاد	22
2.2.4 النظريات	23
2.3 المتغير الثاني	24
2.3.1 التعريف	24
2.3.2 التطور	24
2.3.3 الأبعاد	25

2.3.4 النظريات.....	26
2.4 العلاقة بين المتغيرات.....	27
2.4.1 الأنماط.....	27
2.4.2 الصراعات.....	28
2.4.3 الفجوات.....	28
2.5 الخاتمة.....	30
2.5.1 ملخص نتائج التطور النظري.....	30
2.5.2 آثار البحث المستقبلية.....	30
2.5.3 المساهمات الإجمالية للبحث في هذا المجال.....	31
3. المراجع 2.....	32
4. الملاحق.....	33
4.1 الاستبيان.....	33

1 الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

يشهد العالم اليوم تغيرات جوهرية في نماذج العمل والإدارة، مدفوعة بثورة رقمية أحدثت نقلة نوعية في جميع القطاعات، وعلى رأسها القطاع المالي والمحاسبي. لم يعد الاعتماد على الأدوات التقليدية كافياً لإدارة العمليات المحاسبية والإدارية في بيئة عمل معقدة وسريعة التغير، بل أصبحت الحاجة ماسة إلى حلول ذكية تتسم بالسرعة، الدقة، والقدرة على التنبؤ والتخطيط. في هذا السياق، برز الذكاء الاصطناعي كعنصر حاسم في إعادة تشكيل كيفية إنجاز المهام المحاسبية والإدارية، وخصوصاً تلك المرتبطة بإدارة المشاريع.

يُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الآلات والأنظمة على محاكاة الذكاء البشري في أداء مهام تتطلب فهماً، وتعلماً، وتحليلاً للبيانات. وقد أصبح الذكاء الاصطناعي اليوم أحد أهم الابتكارات التقنية المؤثرة في قطاع الأعمال، نظراً لإمكاناته الهائلة في تحليل كميات ضخمة من البيانات في وقت قصير، مما يعزز من كفاءة اتخاذ القرارات ويسهم في تحسين جودة النتائج التشغيلية. وفي المجال الإدارة المحاسبي، ظهرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صورة برامج تحليل البيانات، والتعرف على الأنماط، واكتشاف الأخطاء المحاسبية، والتنبؤ بالاتجاهات المالية، وغيرها من المهام المتقدمة التي لم تكن ممكنة بنفس الكفاءة في السابق.

إن إدماج أدوات الذكاء الاصطناعي في برامج الإدارة المحاسبية لم يقتصر على تقديم تحسينات شكلية، بل ساهم في إعادة تعريف العمليات المحاسبية نفسها. فمن خلال الأتمتة وتحليل البيانات الفوري، أصبحت الإجراءات المحاسبية أكثر مرونة، ودقة، وقابلية للتوسع. إلا أن هذه التحسينات التقنية لا يمكن قياس أثرها الحقيقي إلا من خلال ربطها بإدارة المشاريع المحاسبية، والتي تمثل الإطار العملي الذي يُظهر مدى فعالية هذه الأدوات في الواقع العملي.

وفي هذا الإطار، تبرز أهمية دراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع المحاسبية، خاصة في بيئة العمل السعودية، التي تشهد تحولاً رقمياً واسع النطاق تماشياً مع رؤية المملكة 2030. فالعديد من المؤسسات والشركات بدأت في اعتماد حلول تقنية متقدمة لتحسين أدائها المالي والإداري، من بينها الشركات التي تستخدم برنامج "الأمين سوفت"، وهو من أكثر برامج الإدارة المحاسبية شيوعاً في المملكة والمنطقة العربية.

تُعد شركة "الأمين سوفت" من الشركات العربية الرائدة في مجال تطوير برامج الإدارة المحاسبية، وقد صممت برنامجها بحيث يُلبّي احتياجات مختلف أنواع المؤسسات من حيث الفوترة، إدارة المخزون،

الحسابات العامة، وتتبع الإيرادات والمصروفات. وعلى الرغم من أن البرنامج يقدم العديد من الميزات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، إلا أن مدى تفعيل هذه الميزات داخل بيئة العمل يختلف من جهة إلى أخرى. ومن هذا المنطلق، جاءت فكرة هذا البحث لتحليل مدى فاعلية أدوات الذكاء الاصطناعي في برنامج الأمين سوفت عند استخدامها في إدارة المشاريع المحاسبية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على وكالة الأمين في مدينة الطائف.

تُعد وكالة الأمين بالطائف نموذجاً مناسباً لإجراء هذا البحث، لعدة أسباب، أبرزها أنها تمثل بيئة عملية نشطة تستخدم البرنامج بشكل يومي في عمليات بيع، ودعم، وتدريب الشركات على البرنامج، مما يوفر فرصة لفحص كيفية تفاعل الموظفين مع أدوات الذكاء الاصطناعي، والتحديات التي قد يواجهونها، بالإضافة إلى تقييم مدى تأثير هذه الأدوات على جودة وكفاءة الأداء الإداري المحاسبي داخل المشاريع المختلفة التي تتم متابعتها من خلال الوكالة.

وبالنظر إلى الفجوة المعرفية الموجودة حالياً، حيث تفتقر المكتبة العربية إلى دراسات تطبيقية تربط بشكل مباشر بين أدوات الذكاء الاصطناعي والنتائج المحاسبية في إطار مشاريع فعلية، فإن هذا البحث يهدف إلى تقديم إطار تحليلي واضح لهذا الموضوع من خلال نموذج تطبيقي واقعي. كما يهدف إلى تقديم توصيات عملية يمكن أن تساعد شركة الأمين نفسها في تطوير أدائها، وتساعد الجهات الأخرى في اتخاذ قرارات أفضل بشأن دمج الذكاء الاصطناعي في نظمها المالية والإدارية.

إن أهمية هذا الموضوع تتضاعف عندما ندرك أن إدارة المشاريع المحاسبية لم تعد وظيفة تقليدية تقتصر على جمع البيانات وإعداد التقارير، بل أصبحت وظيفة استراتيجية تحتاج إلى أدوات تحليلية وذكية تُمكن المحاسب أو مدير المشروع من استباق الأخطاء، والتنبؤ بالمخاطر، وتحسين كفاءة الإنفاق والموارد. وبالتالي فإن هذا البحث لا ينطلق فقط من حاجة معرفية، بل أيضاً من حاجة عملية ملحة فرضتها التحولات التقنية والإدارية الحديثة.

وباختصار، يُمكن القول إن هذه الدراسة تسعى إلى استكشاف وتقييم الدور الحقيقي الذي يمكن أن تلعبه أدوات الذكاء الاصطناعي في دعم وتحسين إدارة المشاريع المحاسبية، من خلال نموذج عملي يتمثل في وكالة الأمين بالطائف. ويأمل الباحث من خلال هذه الدراسة أن يقدم قيمة معرفية وتطبيقية تساهم في تطوير

هذا المجال الحيوي، وأن يُلقى الضوء على التحديات والفرص المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي داخل البرامج المحاسبية المطورة عربياً.

1.2 مشكلة الدراسة

مع التحولات الكبيرة التي يشهدها العالم في مجالات التكنولوجيا والتحول الرقمي، أصبح من الضروري على المؤسسات أن تتبنى نظاماً ذكياً تواكب هذا التطور، وتحسن من كفاءتها التشغيلية والإدارية. ويُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز هذه النظم التي أثبتت قدرتها على تطوير أداء المؤسسات، خاصة في المجالات التي تتطلب دقة وتنظيماً عالياً مثل الإدارة المحاسبية. وقد بدأت العديد من المؤسسات في المملكة العربية السعودية بتبني برامج محاسبة تحتوي على أدوات الذكاء الاصطناعي بهدف دعم اتخاذ القرار، وتحسين كفاءة العمل، وتوفير الوقت والجهد.

لكن رغم توفر هذه الأدوات، تشير الملاحظات الواقعية إلى أن استخدامها لا يزال محدوداً في بعض الوكالات المحلية، إما بسبب ضعف التفعيل، أو غياب المعرفة بكيفية الاستفادة منها. كما أن هناك غموضاً في مدى تأثير هذه الأدوات على إدارة المشاريع المحاسبية التي تتطلب مستوى عالٍ من التنسيق والمتابعة والدقة.

ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة، والتي تتمثل في:

"عدم وضوح مدى تفعيل واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي المدمجة في برامج الإدارة المحاسبية مثل برنامج (الأمين سوفت) داخل بيئات العمل المحلية، ومدى تأثيرها على كفاءة إدارة المشاريع المحاسبية، مع وجود فجوات بحثية على المستويين النظري والتطبيقي."

ولتحليل هذه المشكلة بعمق، سنوضح الفجوات البحثية كما يلي:

1.2.1 الفجوات على المستوى النظري:

1. نقص الدراسات العربية التي تربط بشكل مباشر بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع المحاسبية في السياق السعودي.
2. غياب الأطر النظرية التي تدمج بشكل متكامل بين أنظمة الذكاء الاصطناعي، والوظائف المحاسبية، وإدارة المشاريع في بيئة واحدة.
3. قلة النماذج المفاهيمية التي توضح العلاقة السببية بين تفعيل أدوات الذكاء الاصطناعي وتحسين جودة الأداء المالي في المشاريع المحاسبية.

1.2.2 الفجوات على المستوى التطبيقي:

1. عدم وجود دراسات ميدانية كافية تقيس أثر أدوات الذكاء الاصطناعي المدمجة في برامج محاسبة محلية (مثل الأمين سوفت) على الأداء العملي داخل المشاريع.
2. محدودية التوثيق التجريبي لتجارب المستخدمين مع هذه الأدوات داخل الوكالات، مما يجعل الحكم على فعاليتها ضعيفاً أو غير مدعوم ببيانات.
3. ندرة التحليلات الكمية أو النوعية التي تفسر كيف تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء المحاسبية أو تحسين القرارات داخل إطار مشروع محاسبي حقيقي.

1.3 أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من عدة أبعاد تتقاطع فيها الجوانب النظرية مع الاحتياجات العملية الفعلية. ففي ظل التطور المتسارع الذي يشهده العالم في مجال الذكاء الاصطناعي، أصبحت المؤسسات في أمس الحاجة إلى إعادة النظر في طرق إدارة أعمالها ومواردها، لاسيما في المجالات الدقيقة مثل الإدارة المحاسبية. ومن المعروف أن الأنظمة المحاسبية التقليدية تواجه اليوم تحديات متعددة تتعلق بكثافة البيانات، وتكرار المهام، والاعتماد على الخبرة البشرية وحدها، مما يجعل من الصعب مجاراة سرعة بيئة الأعمال الحديثة بدون تدخل تقني ذكي.

ومن هذا المنطلق، يأتي الذكاء الاصطناعي ليقدم حلولاً متعددة، تتجاوز حدود الحسابات والجداول إلى آفاق أوسع تشمل:

- التحليل التنبؤي
- كشف الأخطاء تلقائياً
- التنبؤ بالمخاطر
- جدولة العمليات المحاسبية
- وربط النظم المحاسبية بباقي أنظمة المشروع بشكل آلي وسلس.

لكن على الرغم من هذه القدرات التقنية، إلا أن تطبيقها فعلياً في بيئة العمل المحلي، وخاصة داخل المشاريع المحاسبية، لا يزال يعاني من فجوات وتحديات تجعل من الضروري تحليل الواقع بشكل دقيق. وفي هذا الإطار، تقدم هذه الدراسة قيمة مزدوجة: من جهة، توسيع الفهم العلمي لهذا المجال الناشئ، ومن جهة أخرى، مساعدة المؤسسات على تحسين ممارساتها المحاسبية.

1.3.1 على المستوى النظري:

1. إثراء الأدبيات العلمية العربية

لا تزال الأبحاث التي تربط بين الذكاء الاصطناعي والمحاسبة – وتحديداً إدارة المشاريع المحاسبية – نادرة في السياق العربي. توفر هذه الدراسة نموذجاً تطبيقياً فريداً يمكن أن يُبنى عليه لاحقاً، ويساعد الباحثين على تطوير أدوات تحليلية جديدة، أو اختبار فرضياتهم في بيئات مشابهة.

2. توسيع مفاهيم العلاقة بين المتغيرات

تقدم الدراسة نموذجاً مفاهيمياً يربط بين أدوات الذكاء الاصطناعي (كمتغير مستقل) وكفاءة الأداء المحاسبي في المشاريع (كمتغير تابع)، وهو نموذج يساعد في فهم كيف تؤثر التقنية على جودة العمل، ودقة المخرجات، وسرعة التنفيذ.

3. سد فجوة التخصصات المشتركة

تُعد الدراسة جسراً بين ثلاثة مجالات متداخلة: الذكاء الاصطناعي، المحاسبة، وإدارة المشاريع، وهو ما يجعلها مساهمة نوعية في الأدبيات التي غالباً ما تتناول كل مجال بمعزل عن الآخر.

4. تعزيز مفهوم التحول الرقمي في بيئات البحث

من خلال هذه الدراسة، يمكن تطوير مفاهيم بحثية جديدة تتعلق بكيفية قياس التحول الرقمي في الإدارات المحاسبية، ومدى تأثيره على النتائج التشغيلية للمؤسسات.

1.3.2 على المستوى التطبيقي:

1. تحليل تجربة واقعية قابلة للتعميم

من خلال دراسة وكالة الأمين في الطائف، يتم تقديم نموذج تطبيقي يمكن أن يُعتمد في تحليل الأداء الفعلي لبرامج الإدارة المحاسبية الذكية في جهات أخرى مشابهة، سواء في القطاع الخاص أو الحكومي.

2. تشخيص الفجوة بين النظرية والممارسة

تُمكن الدراسة أصحاب القرار من فهم الفرق بين ما توفره أنظمة الإدارة المحاسبية نظريًا، وما يتم تفعيله فعليًا في بيئة العمل، وبالتالي تساعد في تحديد احتياجات التدريب أو التحديثات التقنية.

3. تقديم توصيات عملية واضحة

تركز الدراسة على صياغة توصيات واقعية وعملية، سواء في مجال تفعيل أدوات الذكاء الاصطناعي داخل برنامج الأمين، أو تحسين تجربة المستخدم، أو تطوير بيئة العمل المحاسبية داخل المشاريع.

4. دعم التوجهات الحكومية نحو الرقمنة

تُسهم نتائج الدراسة في دعم توجه المملكة نحو التحول الرقمي الكامل، وخاصة في قطاع الأعمال والمالية، حيث يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة لتطوير السياسات الداخلية في الشركات المحلية.

5. رفع كفاءة الموارد البشرية

من خلال معرفة التحديات التي تواجه الموظفين عند استخدام الذكاء الاصطناعي، يمكن وضع برامج تدريبية مخصصة لزيادة استفادتهم من الخصائص المتاحة داخل النظام، ما ينعكس مباشرة على كفاءة وجودة الأداء.

6. تحفيز الشركات المطورة على التطوير المستمر

قد تساعد التوصيات المستخلصة من هذه الدراسة شركات البرمجيات، مثل شركة الأمين سوفت، على تطوير منتجاتها بناءً على ملاحظات وتجارب فعلية من السوق.

1.3.3 ربطاً بالسياق الوطني (رؤية 2030)

تنسجم هذه الدراسة مع توجهات رؤية المملكة 2030 التي تركز على:

- تعزيز الاقتصاد الرقمي،
- وتبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة،
- وتحقيق كفاءة تشغيلية عالية في جميع القطاعات.

وبالتالي فإن تطبيق الذكاء الاصطناعي في المحاسبة – خاصة في إطار المشاريع – لا يمثل فقط تحديًا إداريًا، بل يمثل خطوة استراتيجية نحو تحقيق رؤية وطنية شاملة.

1.4 أسئلة الدراسة:

انطلاقاً من الإشكالية التي تناولتها هذه الدراسة، والمتعلقة بمدى تفعيل أدوات الذكاء الاصطناعي في برامج المحاسبة، وتأثيرها على كفاءة إدارة المشاريع المحاسبية، تبرز الحاجة إلى طرح مجموعة من الأسئلة البحثية التي تُسهم في تفكيك الظاهرة المدروسة وتحليلها من عدة أبعاد. وقد تم تصميم هذه الأسئلة بما يضمن تغطية الجوانب النظرية والتطبيقية، لتكون بمثابة البوصلة الإرشادية التي تُوجه جميع مراحل البحث، بدءاً من بناء الإطار النظري، ومروراً بتصميم أدوات الدراسة، وانتهاءً بتحليل النتائج وتفسيرها.

يرتكز البحث على سؤال رئيسي يتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية، وذلك على النحو التالي:

1.4.1 السؤال الرئيسي:

ما مدى تأثير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في برامج الإدارة المحاسبية على كفاءة إدارة المشاريع المحاسبية؟

مع تطبيق ميداني على وكالة شركة الأمين سوفت في محافظة الطائف.

1.4.2 الأسئلة الفرعية:

1. ما هي أدوات الذكاء الاصطناعي المتوفرة داخل برنامج "الأمين سوفت"؟
يهدف هذا السؤال إلى فهم طبيعة الخصائص الذكية المتاحة فعليًا في النظام، سواء كانت أتمتة إجراءات، تنبيهات ذكية، تقارير تحليلية، أو تكامل مع أدوات خارجية.
2. إلى أي مدى يتم تفعيل هذه الأدوات من قبل المستخدمين في وكالة الطائف؟
يساعد هذا السؤال في الكشف عن واقع الاستخدام الميداني، وهل يتم استغلال الإمكانيات التقنية للبرنامج بالشكل الأمثل، أم أن هناك خصائص غير مستخدمة أو غير مفعلة.
3. ما مدى تأثير هذه الأدوات على جودة وكفاءة عمل الإدارة المحاسبية داخل المشروع؟
يركز هذا السؤال على الأثر الفعلي للذكاء الاصطناعي، مثل: تقليل الأخطاء، تسريع العمليات، دقة التقارير، تحسين اتخاذ القرار، وتوزيع المهام.
4. ما مدى وعي الموظفين بأهمية أدوات الذكاء الاصطناعي داخل النظام؟
يهتم هذا السؤال بالجوانب السلوكية والمعرفية للمستخدمين، مثل: مستوى التدريب، الفهم الوظيفي، والاستعداد لاستخدام التقنيات الحديثة.
5. ما أبرز التحديات التي تواجه تفعيل واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الوكالة؟
يهدف إلى تحديد العوائق التقنية أو الإدارية أو البشرية التي قد تعيق الاستخدام الأمثل لهذه الأدوات، مثل: ضعف البنية التحتية، نقص الدعم الفني، أو مقاومة التغيير.
6. هل ينعكس استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي على نتائج المشروع المحاسبي؟
يُسهم هذا السؤال في تقييم العلاقة بين التقنية والمخرجات، مثل رضا العملاء، الالتزام بالمواعيد، كفاءة الإنفاق، وتقارير الأداء.

إن الإجابة على هذه الأسئلة ستساعد في بناء صورة شاملة ودقيقة عن الوضع الحالي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في بيئة عمل محلية واقعية، وتسهم في تقديم تحليل علمي مدعوم بالبيانات حول جدوى هذه الأدوات وتحدياتها وإمكانات تطويرها في المستقبل.

1.5 أهداف الدراسة:

تُعتبر صياغة الأهداف من العناصر المحورية في أي بحث علمي، فهي تُحدد الاتجاه العام للدراسة وتوضح ما يسعى الباحث إلى تحقيقه من خلال بحثه. وفي هذه الدراسة التي تسعى إلى تحليل أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في برامج المحاسبة على إدارة المشاريع المحاسبية، يتجلى الهدف الأساسي في تقييم مدى فاعلية هذه الأدوات، وبيان أثرها على الكفاءة التشغيلية، وجودة الأداء، وسرعة إنجاز المهام. وقد تم تحديد الأهداف بما يضمن شمولية التحليل، وتغطية الجوانب التقنية، الإدارية، والسلوكية المتعلقة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في بيئة عمل الإدارة المحاسبية الواقعية، وتحديدًا في وكالة شركة الأمين سوفت بالطائف.

1.5.1 الهدف العام:

تحليل أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي المدمجة في برامج الإدارة المحاسبية، وتحديد مدى مساهمتها في تحسين كفاءة إدارة المشاريع المحاسبية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على وكالة شركة الأمين سوفت بالطائف.

1.5.2 الأهداف الفرعية:

1. تحديد أدوات الذكاء الاصطناعي المتوفرة في برنامج "الأمين سوفت"، وتصنيفها بحسب نوعها ووظيفتها في العمليات المحاسبية.
2. تحليل واقع تفعيل هذه الأدوات في وكالة الأمين بالطائف، ومدى استخدامها الفعلي من قبل الموظفين ضمن المهام اليومية المرتبطة بالمشاريع المحاسبية.
3. تقييم أثر أدوات الذكاء الاصطناعي على جودة وكفاءة أداء الإدارة المحاسبية، من حيث دقة البيانات، سرعة الإنجاز، تقليل الأخطاء، وتحسين التقارير.
4. قياس مستوى وعي الموظفين وفهمهم لأهمية هذه الأدوات، ومدى جاهزيتهم لاستخدام التقنيات الذكية في بيئة العمل.
5. رصد التحديات والعوائق التي تواجه تفعيل أدوات الذكاء الاصطناعي في برامج الإدارة المحاسبية، سواء كانت تقنية، بشرية، أو تنظيمية.
6. اقتراح حلول وتوصيات عملية تساعد في تحسين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي داخل برنامج الأمين، بما يخدم جودة إدارة المشاريع المحاسبية.

1.6 فرضيات البحث

1.6.1 الفرضية الرئيسية H_1 :

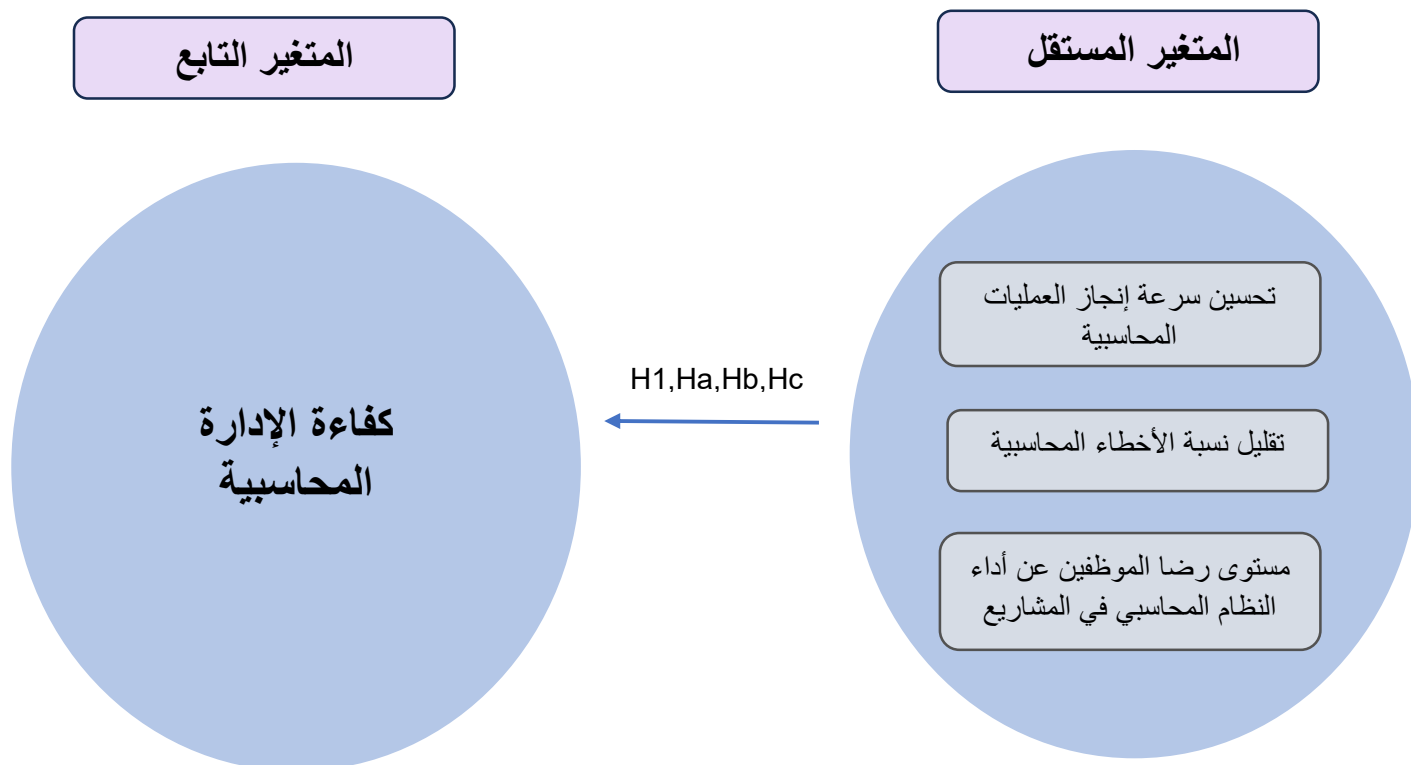
يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في برامج الإدارة المحاسبية على كفاءة إدارة المشاريع المحاسبية في وكالة شركة الأمين سوفت بالطائف.

1.6.2

الفرضيات الفرعية:

1. **Ha-1** : يؤدي استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي إلى تحسين سرعة إنجاز العمليات المحاسبية داخل المشاريع.
 2. **Hb-2** : يساهم الذكاء الاصطناعي في تقليل نسبة الأخطاء المحاسبية وتحسين دقة البيانات.
 3. **Hc-3** : توجد علاقة إيجابية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ومستوى رضا الموظفين عن أداء النظام المحاسبي في المشاريع.
-

1.7 نموذج البحث :



1.8 منهجية البحث:

نوع الدراسة: تطبيقية ميدانية

المنهج البحث: كمي تحليلي

أداة الدراسة: الاستبانة المغلقة

تقنيات جمع وتحليل البيانات: الاستبيانات



1.9 حدود الدراسة:

تُحدد حدود الدراسة من العناصر المهمة التي توضح الإطار الذي التزمت به الباحثة أثناء تنفيذ البحث، وتحدد نطاقه من حيث الموضوع والمكان والزمان والمنهج. ويُساعد ذلك في فهم السياق الذي أُجريت فيه الدراسة، ويُظهر مدى صلاحية تعميم النتائج أو تقييدها بحدود معينة.

1.9.1 الحدود الموضوعية

تتناول هذه الدراسة موضوع أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع المحاسبية، وتركز بشكل خاص على الأدوات المدمجة ضمن برنامج "الأمين سوفت". ولا تشمل الدراسة أدوات الذكاء الاصطناعي في مجالات الإدارة المحاسبية الأخرى خارج نطاق إدارة المشاريع، مثل أدوات إعداد الميزانيات العامة أو التحليلات الضريبية المتقدمة، كما لا تتناول تقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى المستخدمة في مؤسسات غير محاسبية.

1.9.2 الحدود المكانية:

تم تنفيذ هذه الدراسة في وكالة شركة الأمين سوفت بمحافظة الطائف، وهي وكالة معتمدة تُمثل البرنامج وتقدم خدماته لقطاع الأعمال. وقد تم اختيار هذه الجهة تحديدًا نظرًا لكونها بيئة عمل حقيقية تُستخدم فيها أدوات الذكاء الاصطناعي داخل برنامج الأمين، مما يجعلها مناسبة للتطبيق الميداني وتحليل الأثر العملي.

1.9.3 الحدود الزمانية:

أُجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي 1446 هـ / 2025 م، وقد تم جمع البيانات في فترة زمنية محددة ضمن هذا الفصل. وبالتالي، فإن النتائج تعبر عن واقع استخدام الأدوات الذكية خلال تلك الفترة، وقد تتغير لاحقًا مع تحديثات النظام أو تطوير السياسات الداخلية.

1.9.4 الحدود المنهجية:

اعتمدت الدراسة على **المنهج الكمي التحليلي**، واستخدمت **الاستبانة المغلقة** كأداة أساسية لجمع البيانات. ولم يتم استخدام أدوات نوعية مثل المقابلات أو الملاحظة المباشرة، كما لم تشمل الدراسة التحليل المقارن بين عدة برامج إدارة محاسبية، بل ركزت فقط على برنامج "الأمين سوفت" وتطبيقه داخل وكالة واحدة.

2 الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

تُعد الدراسات السابقة من الركائز الأساسية لأي بحث علمي، حيث تمثل مرجعاً مهماً يساعد الباحث على فهم الموضوع قيد الدراسة من مختلف الجوانب النظرية والتطبيقية. كما تُمكن الباحث من تحديد ما أنجز بالفعل في مجال البحث، وتوضيح أوجه القصور والفجوات المعرفية التي يمكن معالجتها من خلال الدراسة الحالية. ويُسهم ذلك في تعزيز القيمة العلمية للبحث، وضمان عدم تكرار الجهود السابقة دون إضافة جديدة.

ويأتي موضوع هذه الدراسة، والمتمثل في أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع المحاسبية، كأحد الموضوعات الحديثة التي تزايد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة على المستويين الأكاديمي والعملي. إذ يشهد العالم طفرة كبيرة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل القطاعات الاقتصادية، وعلى وجه الخصوص في المجال المحاسبي الذي يُعد من أكثر المجالات استفادة من هذه التقنيات في تحسين الدقة وتسريع الإجراءات وتقليل الأخطاء.

ومن جانب آخر، فإن إدارة المشاريع المحاسبية تمثل مجالاً متجدداً يتطلب أدوات وتقنيات فعالة لضمان جودة التخطيط والتنفيذ والمتابعة. وقد ساهمت البرمجيات الحديثة، مثل برنامج الأمين سوفت، في توفير بيئة محاسبية أكثر كفاءة، خاصة مع إدماج خصائص الذكاء الاصطناعي التي تساعد في التحليل التنبؤي وإعداد التقارير الذكية.

وعليه، فإن مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في المحاسبة وإدارة المشاريع المحاسبية تُعد خطوة جوهرية لفهم التطورات الحاصلة في هذا المجال، واستكشاف ما قدمه الباحثون حول مزايا هذه التقنيات وتحدياتها. كما أن هذه المراجعة تسهم في بناء قاعدة معرفية قوية تدعم الدراسة الحالية، وتساعد في صياغة الفرضيات والأسئلة البحثية على أسس علمية راسخة.

وسيتم في هذا الفصل عرض الدراسات السابقة وفقاً لثلاثة محاور رئيسية:

1. الدراسات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي.
2. الدراسات المتعلقة بإدارة المشاريع المحاسبية.
3. الدراسات المرتبطة بالبرمجيات المحاسبية في المملكة العربية السعودية، وخاصة برنامج الأمين سوفت.

2.2 المتغير الأول: أدوات الذكاء الاصطناعي

2.2.1 التعريف:

الذكاء الاصطناعي هو أحد فروع علوم الحاسب الآلي الذي يهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على محاكاة الذكاء البشري من خلال التعلم والاستنتاج والتفاعل مع البيئة المحيطة. وقد عرّفه (Russell & Norvig, 2016) بأنه "القدرة على تصميم أنظمة تتصرف بذكاء وتتعلم من الخبرة وتتكيف مع المعطيات". أما في السياق المحاسبي، فيُقصد به استخدام خوارزميات وبرمجيات قادرة على أتمتة العمليات المالية وتحليل البيانات وإنتاج تقارير ذكية.

ويمكن القول إن أدوات الذكاء الاصطناعي هي مجموعة من البرامج أو الخصائص الذكية المدمجة داخل الأنظمة المحاسبية، التي تهدف إلى دعم عملية اتخاذ القرار، تحسين جودة البيانات، تسريع العمليات المحاسبية، والتننبؤ بالنتائج المستقبلية. فعلى سبيل المثال، يقوم برنامج الأمين سوفت باستخدام خصائص ذكية لتحليل البيانات المالية، والكشف المبكر عن الأخطاء، وإصدار تنبيهات حول الانحرافات في المشاريع المحاسبية، مما يسهل عمل المحاسب والمدير المالي على حد سواء.

2.2.2 التطور:

لم يظهر الذكاء الاصطناعي في صورته المتقدمة فجأة، بل مر بعدة مراحل تاريخية متدرجة يمكن تلخيصها فيما يلي:

مرحلة النشأة: (1950–1970) بدأت الأبحاث الأولى على يد "ألان تورينغ" الذي وضع اختبار تورينغ لقياس ذكاء الآلة. ركزت هذه المرحلة على بناء أنظمة قادرة على حل مسائل رياضية أو منطقية بسيطة.

مرحلة الأنظمة الخبيرة: (1970–1990) ظهرت الأنظمة الخبيرة (Expert Systems) التي تعتمد على قواعد معرفية وبرمجيات متخصصة في حل مشكلات محددة. في المجال المحاسبي، استخدمت هذه الأنظمة لأول مرة في التدقيق المالي والكشف عن الاحتيال.

مرحلة البرمجيات الذكية: (1990-2010) شهدت هذه المرحلة بداية دخول أدوات الذكاء الاصطناعي إلى عالم البرمجيات التجارية. حيث أدمجت خوارزميات التحليل الإحصائي والتنبؤ المالي في أنظمة المحاسبة والإدارة، مما مكّن المؤسسات من الاعتماد على برامج متطورة في إعداد الموازنات والتقارير.

مرحلة الذكاء الاصطناعي الحديث (2010-حتى الآن): مع تطور قدرات الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة، توسعت تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتشمل التعلم الآلي (Machine Learning) والتعلم العميق (Deep Learning) في المحاسبة، أصبح بالإمكان بناء أنظمة قادرة على التعلم الذاتي من البيانات المحاسبية، واكتشاف أنماط معقدة لا يلاحظها الإنسان، مثل التنبؤ بالانحرافات المالية أو تحديد مخاطر المشاريع قبل وقوعها. وهكذا، فإن الأدوات الذكية المدمجة في الأنظمة المحاسبية اليوم مثل الأمين سوفت تمثل حيلة تطور طويل، يربط بين علوم الحاسب والاقتصاد والمحاسبة.

2.2.3 الأبعاد:

يمكن تحليل أدوات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة عبر عدة أبعاد مترابطة، تمثل الجوانب الرئيسية التي تؤثر في أداء المؤسسات:

البعد التنبؤي: يركز على القدرة على التنبؤ بالنتائج المستقبلية باستخدام البيانات السابقة. على سبيل المثال، يمكن للنظام التنبؤ بالتدفقات النقدية خلال الأشهر القادمة، مما يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات استباقية.

البعد التحليلي: يشمل تحليل البيانات المحاسبية بشكل متعمق، واستخراج المؤشرات المالية، مثل نسب السيولة والربحية. الأدوات الذكية تقدم تقارير تحليلية آلية توفر وقت المحاسب وتزيد من دقة التحليل.

البعد التشغيلي: يختص بأتمتة العمليات الروتينية، مثل إدخال البيانات اليومية، تدقيق القيود المحاسبية، مطابقة الحسابات البنكية، وإعداد القوائم المالية. هذه الأتمتة تتيح للمحاسب التركيز على المهام الاستراتيجية بدلاً من الروتينية.

البعد الرقابي: يمثل جانباً مهماً في كشف الأخطاء أو محاولات الاحتيال. حيث يمكن للخوارزميات الذكية مقارنة العمليات مع النماذج القياسية والتقاط أي شذوذ غير معتاد.

البعد الداعم لاتخاذ القرار: يعزز قدرة الإدارة على الاختيار بين بدائل مختلفة. فمثلاً، عند مقارنة مشروعات استثماريين، يمكن للنظام الذكي تحليل التكاليف والعوائد المتوقعة وتقديم توصية مبنية على بيانات دقيقة.

2.2.4 النظريات:

لفهم كيفية تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي في العمل المحاسبي والإداري، يمكن الاستعانة بعدد من النظريات:

نظرية النظم: (Systems Theory) تنظر للمؤسسة كنظام متكامل يتألف من مدخلات وعمليات ومخرجات. وفي هذا السياق، تعتبر أدوات الذكاء الاصطناعي جزءاً من المدخلات التي تحسن من كفاءة المخرجات المالية.

نظرية اتخاذ القرار: (Decision-Making Theory) ترى أن الهدف الرئيس من المعلومات هو دعم عملية اتخاذ القرار. أدوات الذكاء الاصطناعي توفر بيانات دقيقة وتنبؤية، مما يقلل من مستوى المخاطر وعدم اليقين.

نظرية قبول التكنولوجيا: (Technology Acceptance Model – TAM) تفترض أن قبول الأفراد لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يعتمد على عاملين رئيسيين: سهولة الاستخدام، وإدراك الفائدة. وهذا يفسر التباين بين المؤسسات في مستوى الاعتماد على هذه الأدوات.

نظرية الابتكار والانتشار: (Innovation Diffusion Theory) تفسر كيف تنتشر أدوات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات. فالمؤسسات التي تتبنى الابتكار مبكراً تتمتع بمزايا تنافسية، بينما المؤسسات المتأخرة قد تواجه صعوبة في مواكبة التطور.

النظرية السلوكية للمؤسسات: (Behavioral Theory of the Firm) تشير إلى أن سلوك الأفراد داخل المؤسسة يتأثر بالتكنولوجيا المستخدمة. ومن هذا المنطلق، فإن إدخال أدوات الذكاء الاصطناعي قد يغير طريقة عمل المحاسبين، ويؤثر على ثقافة المؤسسة تجاه الابتكار.

2.3 المتغير الثاني: إدارة المشاريع المحاسبية

2.3.1 التعريف:

تُعرّف إدارة المشاريع المحاسبية على أنها: مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تهدف إلى التخطيط والتنظيم والتنفيذ والرقابة على المشاريع ذات الطابع المحاسبي والمالي، باستخدام أدوات وأساليب تساعد على تحقيق الأهداف المالية بكفاءة وفاعلية.

ويشير (Kerzner, 2017) إلى أن إدارة المشاريع بوجه عام هي "فن وعلم توجيه الموارد البشرية والمادية لإنجاز أهداف محددة ضمن إطار زمني ومالي معين". أما في المجال المحاسبي، فهي تعني تطبيق مبادئ الإدارة المالية والمحاسبية على المشاريع، مثل مراقبة التكاليف، ضبط الموازنات، متابعة التدفقات النقدية، وضمان الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية.

إذن، فإن إدارة المشاريع المحاسبية تُعد مزيجًا بين علم الإدارة من جهة، والمحاسبة من جهة أخرى، بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد المالية وضبط الأداء الاقتصادي للمؤسسة.

2.3.2 التطور:

شهد مفهوم إدارة المشاريع المحاسبية تطورًا ملحوظًا نتيجة للتغيرات الاقتصادية والتقنية: مرحلة الإدارة التقليدية (قبل 1970): كانت المشاريع تدار بصورة يدوية، وتركز الإدارة المحاسبية على تسجيل البيانات المالية بعد حدوثها فقط (نهج تاريخي).

مرحلة الإدارة المنظمة: (1970–1990) بدأت المؤسسات باستخدام جداول محاسبية وإدارية أكثر تنظيمًا، مع ظهور أولى البرامج المحاسبية البسيطة التي ساعدت في إعداد الموازنات ومتابعة التكاليف.

مرحلة الإدارة الحديثة: (1990–2010) تطورت أنظمة المحاسبة لتشمل وظائف تحليل مالي أكثر تقدمًا، مثل تقارير الانحرافات (Variance Reports) وتحليل العائد على الاستثمار. كما دخلت أدوات إدارة المشاريع الرقمية لأول مرة لدعم المحاسبين في ضبط الأداء المالي.

مرحلة الإدارة الذكية (2010-حتى الآن): مع ظهور الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، أصبحت إدارة المشاريع المحاسبية تعتمد على أنظمة ذكية قادرة على توقع الانحرافات قبل حدوثها، والتحكم في مسار المشاريع بشكل لحظي. وأصبحت البرمجيات مثل الأمين سوفت تمثل مثالاً بارزاً على هذا التطور، حيث تجمع بين وظائف محاسبية متقدمة وأدوات لإدارة المشاريع المالية بكفاءة عالية.

2.3.3 الأبعاد:

يمكن تقسيم إدارة المشاريع المحاسبية إلى عدة أبعاد أساسية تساعد على فهمها بشكل أفضل:

البعد التخطيطي: يشمل إعداد الموازنات التقديرية، تحديد التكاليف المتوقعة، ووضع أهداف مالية واضحة لكل مشروع.

البعد التنظيمي: يتضمن تحديد المسؤوليات وتوزيع الموارد المالية والبشرية بما يحقق أفضل استخدام للإمكانات.

البعد الرقابي: يركز على متابعة الأداء المالي الفعلي، مقارنة النتائج بالموازنات، واكتشاف الانحرافات مبكراً لمعالجتها.

البعد التحليلي: يشمل تحليل البيانات المالية الناتجة عن المشروع لاستخلاص مؤشرات الأداء، مثل الربحية والعائد على الاستثمار.

البعد التقييمي: يهتم بتقييم المشروع بعد انتهائه، لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المالية، والاستفادة من التجارب السابقة لتطوير الأداء المستقبلي.

2.3.4 النظريات:

هناك عدد من النظريات الإدارية والمحاسبية التي تفسر دور إدارة المشاريع المحاسبية:

نظرية الإدارة بالأهداف (Management by Objectives): تفترض أن تحديد أهداف مالية واضحة للمشاريع يساعد في تحسين الأداء وضبط الانحرافات.

نظرية الوكالة (Agency Theory): تفسر العلاقة بين الملاك والمديرين، ودور إدارة المشاريع المحاسبية في تقليل تعارض المصالح من خلال الشفافية المالية.

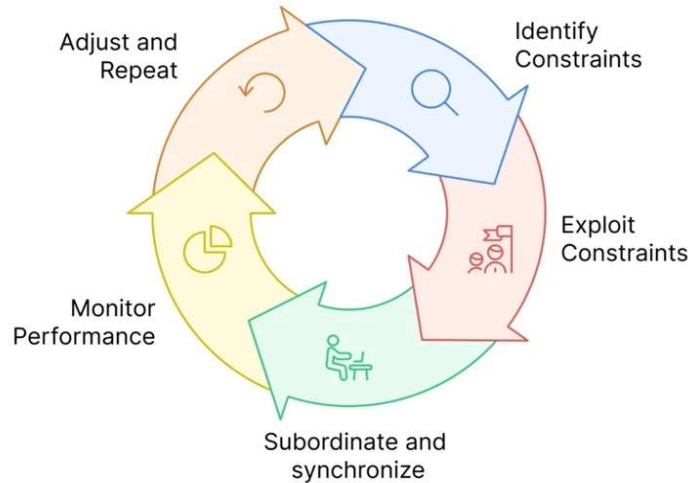
نظرية القيود (Theory of Constraints): تركز على تحديد العوامل التي تعيق تحقيق الأهداف المالية، والعمل على إدارتها بشكل فعال.

نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory): تؤكد أن إدارة المشاريع المحاسبية لا تهتم فقط بالملاك، بل بجميع الأطراف ذات العلاقة مثل الموظفين، العملاء، والدائنين.

نظرية التكاليف والعوائد (Cost-Benefit Theory): تسعى لتقييم جدوى القرارات المالية للمشاريع من خلال مقارنة التكاليف بالعوائد المتوقعة.

نظرية القيود (Theory of Constraints)

Theory of Constraints



SixSigma (2024)

2.4 العلاقة بين المتغيرات

تمثل أدوات الذكاء الاصطناعي (المتغير المستقل) مجموعة من التقنيات والبرمجيات التي تُستخدم لتحسين العمليات المالية والإدارية. بينما تمثل إدارة المشاريع المحاسبية (المتغير التابع) الممارسات والآليات التي تُمكن المؤسسات من التخطيط والرقابة والتحليل المالي للمشاريع. وعليه، فإن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة تأثير مباشر، حيث من المتوقع أن يؤدي توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي إلى:

رفع كفاءة عمليات إدارة المشاريع المحاسبية.

زيادة القدرة على التنبؤ بالانحرافات المالية مبكرًا.

تعزيز الرقابة المالية وتحسين اتخاذ القرار.

2.4.1 الأنماط:

يمكن تحليل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع المحاسبية وفق أنماط متعددة:

النمط التكميلي: حيث تعمل أدوات الذكاء الاصطناعي على دعم المحاسب ومدير المشروع من خلال توفير بيانات دقيقة، وبالتالي تعزيز قدرة الإدارة على التخطيط والرقابة.

النمط التحويلي: حيث لا تقتصر العلاقة على الدعم فقط، بل تؤدي الأدوات الذكية إلى تحويل طريقة عمل الإدارة المحاسبية من تقليدية إلى ذكية قائمة على التنبؤ والتحليل.

النمط الاستبدالي: في بعض الحالات، قد تؤدي الأدوات الذكية إلى استبدال بعض المهام البشرية مثل إدخال البيانات أو التدقيق اليدوي، مما يغير طبيعة دور المحاسب من منفذ للمهام إلى محلل وصانع قرار.

2.4.2 الصراعات:

رغم وجود علاقة إيجابية متوقعة بين أدوات الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع المحاسبية، إلا أن هذه العلاقة قد تشهد بعض الصراعات والتحديات، مثل:

الصراع المهني: قد يشعر بعض المحاسبين بالتهديد من الأدوات الذكية التي تحل محل بعض وظائفهم التقليدية.

الصراع التنظيمي: قد تواجه المؤسسات مقاومة من الإدارات أو الأفراد الذين يفضلون الطرق التقليدية في العمل.

الصراع التقني: قد تظهر صعوبات في دمج أدوات الذكاء الاصطناعي مع الأنظمة المحاسبية القائمة أو في تدريب الموظفين على استخدامها.

الصراع الأخلاقي: يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في قرارات مالية حساسة، مما قد يثير قضايا تتعلق بالمسؤولية والشفافية.

2.4.3 الفجوات:

عند مراجعة الدراسات السابقة، يمكن تحديد بعض الفجوات التي ما زالت قائمة:

فجوات نظرية:

قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع المحاسبية في إطار متكامل يجمع بين البعدين الإداري والمحاسبي.

ندرة الأطر النظرية التي تفسر كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُعيد تشكيل أسس الإدارة المحاسبية في المؤسسات.

فجوات تطبيقية:

محدودية التطبيقات العملية في السياق السعودي، خاصة على مستوى الوكالات والشركات المتوسطة الحجم مثل وكالة الأمين بالطائف.

غياب دراسات ميدانية توضح أثر الذكاء الاصطناعي على النتائج المالية الفعلية للمشاريع، حيث
تركز معظم الأبحاث على البعد التقني دون ربطه بالأداء المالي.

حاجة المؤسسات إلى نماذج قياس واضحة لتقييم مدى مساهمة أدوات الذكاء الاصطناعي في
تحسين إدارة المشاريع المحاسبية.

2.5 الخاتمة

2.5.1 ملخص نتائج الإطار النظري

أظهر الإطار النظري أن أدوات الذكاء الاصطناعي لم تعد مجرد تقنيات مساندة، بل أصبحت عنصراً محورياً في تطوير الأنظمة المحاسبية ودعم إدارة المشاريع المالية. فقد تبين أن لهذه الأدوات أبعاداً متعددة (تنبؤية، تحليلية، تشغيلية، رقابية، وداعمة لاتخاذ القرار) تمكّن المؤسسات من تحقيق مستويات أعلى من الدقة والكفاءة.

كما أوضح الإطار أن إدارة المشاريع المحاسبية لم تعد تقتصر على تسجيل البيانات المالية والرقابة التقليدية، بل أصبحت عملية استراتيجية تعتمد على التخطيط، التنظيم، الرقابة والتحليل التنبؤي، بما يضمن الاستخدام الأمثل للموارد المالية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة تكاملية وتحوّلية، حيث تسهم أدوات الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة إدارة المشاريع المحاسبية وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المعاصرة.

2.5.2 آثار البحث المستقبلية

تفتح هذه الدراسة المجال أمام عدد من التوصيات والآثار المستقبلية، من أبرزها:

1. توسيع نطاق الدراسات التطبيقية في البيئة السعودية لتشمل قطاعات أخرى مثل القطاع الصحي أو الصناعي، وليس فقط المؤسسات المحاسبية.
2. تطوير نماذج قياس أكثر دقة لمدى مساهمة أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي والاقتصادي.
3. إجراء دراسات مقارنة بين المؤسسات التي تبنت الأدوات الذكية والأخرى التي ما زالت تعتمد على الأنظمة التقليدية، لمعرفة الفوارق في الأداء المالي.
4. التركيز على الجانب البشري عبر دراسة تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على دور المحاسب ومهاراته الوظيفية، ومدى تقبل العاملين لهذه التقنيات.

5. البحث في التحديات الأخلاقية والتنظيمية المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في العمليات المالية الحساسة.

2.5.3 المساهمات الإجمالية للبحث في هذا المجال

تُسهم هذه الدراسة في سد فجوة معرفية مهمة من خلال الربط بين مجالين رئيسيين: الذكاء الاصطناعي من جهة، وإدارة المشاريع المحاسبية من جهة أخرى. وتكمن أبرز المساهمات فيما يلي:

- على المستوى النظري: توضيح الأبعاد المتعددة لأدوات الذكاء الاصطناعي وأثرها المحتمل على تطوير ممارسات الإدارة المحاسبية، مما يعزز الأدبيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والمحاسبة.
 - على المستوى التطبيقي: تقديم دراسة تطبيقية على وكالة شركة الأمين سوفت بالطائف كنموذج واقعي يوضح كيف يمكن للمؤسسات السعودية الاستفادة من الأدوات الذكية في تحسين أدائها المحاسبي والإداري.
 - على المستوى المجتمعي: دعم التوجه الوطني في المملكة العربية السعودية نحو التحول الرقمي ورؤية 2030، من خلال إظهار أهمية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة المؤسسات.
-

3 المراجع:

1. الدليمي، خالد عبد الله. (2021). *الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الأعمال*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. الحربي، ناصر بن عبد الله. (2022). "أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة نظم المحاسبة في المملكة العربية السعودية". *مجلة العلوم الإدارية والمالية*، 17(2)، 155-174.
3. المطيري، رانيا خالد. (2020). "واقع استخدام البرمجيات المحاسبية في الشركات السعودية". *المجلة العربية للعلوم الإدارية*، 22(3)، 95-114.
4. سعيد، محمد عبد المجيد. (2019). *إدارة المشاريع الحديثة – منهجيات وأدوات التطبيق*. القاهرة: دار صفاء للنشر والتوزيع.
5. المنشاوي، طارق. (2023). "إمكانات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المحاسبية". *مجلة الاقتصاد الرقمي*، 5(1)، 44-63.
6. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2021). *الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية*. الرياض: منشورات الوزارة.
7. أبو زيد، م. (2022). *الذكاء الاصطناعي في المحاسبة: التطبيقات والتحديات*. *المجلة العربية للعلوم الإدارية*، 29(2)، 55-74.
8. الأحمد، س. (2021). *إدارة المشاريع المحاسبية وأثرها على الأداء المالي*. *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 12(3)، 100-123.
9. الجهني، ع. (2023). *أدوات الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية: الواقع والتحديات المستقبلية*. الرياض: دار الكتاب الجامعي.
10. الحربي، ر. (2020). *التطور التاريخي لإدارة المشاريع المحاسبية*. المؤتمر الدولي للمحاسبة والإدارة، جدة، السعودية.
11. السلمي، أ. (2022). *التحول الرقمي ورؤية المملكة 2030: دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الأنظمة المحاسبية*. جامعة الملك عبد العزيز.

4 الملاحق

4.1 الاستبيان

إنه في إطار إعداد مشروع التخرج بعنوان:
"إدارة المشاريع المحاسبية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي: دراسة تطبيقية على وكالة شركة الأمين
سوفت بالطائف"،
نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير إدارة
المشاريع المحاسبية داخل المؤسسات السعودية.

ولتحقيق ذلك، تم تصميم هذه الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من الموظفين في وكالة شركة
الأمين سوفت بالطائف. تهدف الاستبانة إلى رصد آراء المبحوثين حول مدى استخدام أدوات الذكاء
الاصطناعي، وأثرها في تعزيز فعالية وكفاءة إدارة المشاريع المحاسبية.
ونود التأكيد على أن:

جميع البيانات التي يتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الإجابات ستعامل بسرية تامة، ولن يتم الإفصاح عن أي بيانات شخصية.

المشاركة في تعبئة الاستبانة تعتبر تطوعية وتساعد بشكل كبير في نجاح هذه الدراسة وإثراء نتائجها.

راجين منكم التكرم بالإجابة على جميع الفقرات بدقة وموضوعية، شاكرين ومقدرين تعاونكم الكريم.

مع خالص الشكر والتقدير

أولاً: البيانات الشخصية

1. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2. العمر:

☐ أقل من 25 ☐ 25-34 ☐ 35-44 ☐ 45 فأكثر

3. المؤهل العلمي:

☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ أخرى

4. سنوات الخبرة:

☐ أقل من 3 سنوات ☐ 3-6 سنوات ☐ 7-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

5. المسمى الوظيفي:

☐ محاسب ☐ مدقق مالي ☐ مدير مالي ☐ مدير مشروع ☐ أخرى

المتغير المستقل: محور أدوات الذكاء الاصطناعي

الرقم	الأسئلة	أوافق	محايد	لا أوافق
1	تستخدم مؤسستي أدوات الذكاء الاصطناعي في إدخال البيانات المالية.			
2	تسهم أدوات الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء المحاسبية.			
3	تساعد الأدوات الذكية في التنبؤ بالانحرافات المالية.			
4	توفر الأدوات تقارير مالية دقيقة وفي الوقت المناسب.			
5	تدعم أدوات الذكاء الاصطناعي قرارات الإدارة المالية.			
6	تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين سرعة إنجاز المهام المحاسبية.			
7	تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في دمج البيانات من مصادر مختلفة داخل المؤسسة.			
8	تحسن أدوات الذكاء الاصطناعي من مستوى الشفافية والرقابة المالية.			
9	تعزز أدوات الذكاء الاصطناعي من قدرة المؤسسة على تحليل البيانات الضخمة.			
10	تسهم أدوات الذكاء الاصطناعي في تقليل التكاليف التشغيلية للمؤسسة.			

المتغير التابع: محور إدارة المشاريع المحاسبية

الرقم	الأسئلة	أوافق	محايد	لا أوافق
1	يتم إعداد موازنات دقيقة قبل بدء المشاريع.			
2	تحدد أهداف مالية واضحة لكل مشروع.			
3	توزع الموارد المالية والبشرية بكفاءة.			
4	يتم تحديد المسؤوليات المحاسبية بوضوح.			
5	تتم متابعة الانحرافات المالية بشكل دوري.			
6	يتم إصدار تقارير مالية منتظمة لمراقبة الأداء.			
7	يتم تحليل البيانات المالية للمشاريع بانتظام.			
8	يتم تقييم الأداء المالي للمشاريع بعد الانتهاء.			
9	تعتمد المؤسسة على أساليب تحليلية لاتخاذ قرارات مالية.			
10	ينعكس تطبيق الإدارة المحاسبية الفعالة على نجاح المشاريع.			